إنتــرنت.. شــبكة للاتصــال والإجــرام!

المتطفلون.. من هم؟ وما هي نواياهم؟

● ثمة تعريفات علمية واضحة لمصطلح "الهاكر"، لكن هذه الكلمة أصبحت تثير الانفعال، في مجتمع تقنية المعلومات. إذ يكفي أن تذكر هذه الكلمة، لتزرع القلق والانزعاج، في نفس الكثيرين. ولكن قليلاً منهم، في الواقع، يعرف المعنى الحقيقي للهاكر.. فقد اتفق الرأي العام، على أن الهاكر يتمتع بدرجة علمية عالية، إضافة إلى كونه ماهراً، ومتخصصاً بتقنية الكمبيوتر. ربما كان هذا الوضع، قبل ١٠ أعوام أو أكثر، عندما كان الأفراد الذين يمارسون هذه الأنشطة، يعتبرونها مجرد تسلية رياضية.. فقد كانت أنشطتهم، مجرد مزاح ثقيل.. وعلى سبيل المثال، فقد كان الهاكر يحاول السيطرة على أنظمة البنوك، بهدف السيطرة فقط، دون سرقة الأموال.. كانت فترة شبه رومانسية، وكان للها كرين مجتمعهم الخاص، يتبادلون فيه فلسفتهم حول مستقبل العصر الرقمي.

ولكن عالم الإنترنت، شهد الكثير من التغيرات، ونحن الآن مهددون حقاً، من قبل أفراد، تتراوح أعمارهم بين ١٤ و١٦ سنة، غير حاصلين على أية مؤهلات علمية في مجال تقنية الكمبيوتر. فمنذ أن شاعت إنترنت، ودخلت مرحلة الاستخدام الواسع والكثيف، أصبحت الأدوات اللازمة للهاكر، في متناول أياديهم، بمجرد إنزال بعض البرمجيات المتواجدة مجاناً هنا وهناك في ويب، ثم إقناع مستخدم آخر، بأن ينزل هذه البرمجيات ذاتها.. وفي هذه الحالة، يتمكن الهاكر من القيام بكافة الأعمال، التي يستطيع أن يقوم بها صاحب الجهاز الأصلي.

بإمكاننا تصنيف المتطفلين كما يلي:

● محبو التسلية والهزل.

● الراغبون بإرضاء رغبة الشعور بالنجاح.

● الباحثون عن مردود مالي.

● الباحثون عن الثأر أو الانتقام.

● الذين يحبون التعبير عن وجهات نظرهم، على حسابك.

● المبتدئون الذين يجربون حظهم.

● المخربون.

لا تدرك غالبية المراهقين، أن الأنشطة التي يقومون بها تعتبر جريمة، سواء كانت اختراقاً لأنظمة الغير، أو استخدام بطاقتهم الائتمانية، لشراء بضعة أشرطة موسيقية، أو إلغاء الملفات من جهاز المستخدم على سبيل المزاح.. ولكن المشكلة الأكبر هي أن هؤلاء المراهقين، يعتقدون أنه لن يتم إيقاعهم أبداً، لكون ضحيتهم تقطن الطرف الآخر من الكرة الأرضية. وللأسف.. فإن اعتقادهم هذا، قريب جداً من الحقيقة.

والمشكلة الأخرى هي أن الهاكرين القدامى، يدركون بالضبط، مدى الأضرار، التي بإمكانهم التسبب بها، وهنا يقع محور متعتهم.

وفي مجال الأعمال، فإن الجاسوسية التجارية، هي الهدف بحد ذاته. قد يتم نسخ مخططات السلعة الجديدة، المتواجدة على القرص الصلب بجهازك، ثم تسويقها بأسعار، متدنية جداً، لا تستطيع منافستها بالسوق. وبهذا يصبح وضعك المالي، بالإضافة إلى سمعتك، وسمعة شركتك بالسوق، محل قلق. كما بإمكان الكراكر، أن يقوم بنسخ كامل قاعدة البيانات، الخاصة بك بدقائق، ثم إلغائها من جهازك. والنتيجة هي تكبدك أضراراً المالية جسيمة، قد تصل بك إلى حد الإفلاس.

ولكن، كيف يتمكن الهاكر الهازل، والمتطفل الخبير، من اختراق نظامك أصلاً؟

أساليب الهجوم

سنحاول، في هذه الفقرة، أن نشرح كيف يتم إنجاز هذا العمل التخريبي، وكيف يتمكن هؤلاء الأفراد، من السيطرة على نظامك.

لا يحتاج المتطفل هذه الأيام، إلى مهارات خاصة، من أجل اختراق نظامك، بغية إلغاء الملفات، أو سرقة المعلومات.. كل ما يحتاجه، هو برنامج معين، يسمى حصان طروادة Trojan House والذي يختصر عادة باسم "تروجان".. يتصرف التروجان في بيئة الكمبيوتر، بشكل أشبه بالقصة التاريخية التي أوردناها لكم. حيث يتم إرسال هذا "شبه الفيروس" متنكراً بصورة لعبة أو برنامج، عبر البريد الإلكتروني، فيبادر المستخدم الساذج، إلى إنزاله على جهازه. كما يتم نقل العدوى، عن طريق ملفات يتم استلامها، عبر برنامج ICQ مثلاً، أو عند السماح "لصديق" ما، باستعمال جهازك، أثناء غيابك عن المنزل.

ومثلما انبثق الجيش الإغريقي ليلاً، ليهزم الطرواديين، يقوم المتطفل بتنشيط الرمز الخبيث، بإرسال رزمة من البيانات، إلى عدد من البوابات ports، الخاصة بالشبكة المستهدفة. وتقوم الأجهزة المصابة بدورها، بإرسال رموز توضح بأنها مصابة. عندها يستطيع الهاكر، تأسيس وصلة مع الأجهزة المصابة، دون معرفة المستخدم، ويمكنه أن يقوم بأي أعمال تخريبية يريدها. ومثلما حدث في المعركة، في مدينة طروادة التاريخية، فإن المستخدم الساذج "يحترق"، نتيجة الأضرار التي تكبدها جهازه.

كما على المستخدم أن يدرك، أنه عندما يبحر في الإنترنت دون وقاية، فهو مهدد من قبل أكثر من متطفل واحد، حيث أن المتطفلين لديهم منتديات، وتجمعات، وقواعد بيانات، ويستطيع أي الهاكر الخبيث، أو الكراكر، الوصول إليها، واستخدامها للتعرف على الأجهزة المصابة.

جوهرياً، فإن المستخدم معرض للمخاطر، منذ الثانية التي يفتح فيها المصفح، إذا أبحر دون وقاية.

إذا، كيف يستطيع المستخدم، أن يعرف إن كان جهازه مصاب أم لا؟ وكيف يمكنه حماية نفسه؟

● ما هي أعراض الإصابة بالفيروس؟

إن البحث، عن أعراض إصابة جهازك أو نظامك أمر متعب ومحبط. وقد يصيبك عصاب الارتياب، إذا ما قضيت فترات طويلة، بالبحث عن هذه الأعراض.

● ولكن، إذا كنت مصمماً على محاولة البحث عن أعراض الإصابة، بغض النظر عما ذكر أعلاه، نقدم إليك، النصائح التالية:

قد تكون من أولى الأعراض، حركة غير إعتيادية في جهازك، حيث قد تجد أن المودم يعمل، على الرغم من أنك لا تتصفح ويب، ولا تقوم بإنزال الملفات، ولا تقرأ بريدك الإلكتروني!! هذا الأمر موضع ارتياب، ألا تعتقد ذلك؟

المشكلة الأخرى، هي أن المخرّب لا يحتاج الدخول إلى نظامك بصورة منتظمة، ليتمكن من سرقة البيانات. ولكنه يترك جهازك مصاباً، وعرضة للاختراق من قبل متطفلين آخرين.

إضافة لذلك، عليك أن تتفحص ملف التسجيل الخاص بنظام التشغيل لديك، والبحث عن أية عبارات مريبة غير عادية.

يبدو الأمر سهلاً للغاية، ولكن المشكلة هي أن البحث عن فيروس حصان طروادة Trojan horse والذي سنعتمد له تسمية (حصان تروجان)، ومحاولة استئصاله بنفسك، بهذا الأسلوب، خاضع في نهاية الأمر، للخطأ البشري.. وإذا أخطأت في محاولاتك، ولو خطأ بسيطاً، يبقى جهازك مصاباً، وستعاني من كافة العواقب السلبية، الناتجة عن السماح لمستخدم مؤذي، أن يخترق جهازك كيفما ووقتما يشاء.

موضوع الحلقة القادمة:

● البرامج المضادة والجدار الناري ... الإيجابيات والسلبيات

إعداد:م/ لبيب عمر حجري
Labib21@yahoo.com

أصغر كمبيوتر آي بي أم مكتبي في الشرق الأوسط

● أعلنت "آي بي أم" الشرق الأوسط مؤخراً عن بعض التفاصيل المبكرة حول جهاز Think Centre S50 الجديد، والذي يعد أصغر جهاز كمبيوتر مكتبي تطرحه "آي بي أم" على الإطلاق. ورغم أن المساحة التي يشغلها جهاز Think Centre S50 الجديد من سطح المكتب لا تتجاوز المساحة التي يشغلها الكثير من أجهزة الكمبيوتر المحمولة، إلا أنه لا يقتصد في الحجم على حساب الأداء. كما أنه يضم تقنيات ثنك فانتايج Think Vantage التي تمتلك "آي بي أم" براءة اختراعها، والتي تعمل على تخفيض نفقات التشغيل وتحسن من إنتاجية الموظفين.

● بوزنه الذي لا يتجاوز الستة كيلوغرامات فإن جهاز Think Centre S50 الجديد فائق الصغر يكاد يكون بنفس وزن أول جهاز كمبيوتر محمول تطرحه "آي بي أم"، IBM 5140 PC Convertible الذي طرحته الشركة في الأسواق في عام ١٩٨٦ والذي كان وزنه لا يتجاوز الخمسة كيلو غرامات.

إن الشركات التي تعمل في بيئات عمل تحتم عليها الاقتصاد في المساحة، ولكنها مع ذلك تتطلب أداء رفيعا، كالشركات العاملة في قطاعات المال والرعاية الصحية، سوف تتمكن من الاستفادة من المساحة الضئيلة التي يشغلها S50 فائق الصغر، وهي مساحة يمكن مقارنتها بالمساحة التي يشغلها دليل الصفحات الصفراء أو علبة من حبوب الإفطار. أما أبعاده التي تبلغ ٢٨سم عرضا و ٢٦سم طولا و ٨,٥سم ارتفاعا فهي تجعل من S50 قاعدة مثالية لشاشة الكمبيوتر.

شركة NEC تتورط في فضيحة احتيال

● صدر حكم على شركة NEC الأمريكية بدفع غرامات وتسويات قانونية بمقدار ٢٠,٧مليون دولار وذلك نتيجة مخالفات خطيرة قامت بها الشركة في صفقات قامت بتأمينها لصالح مدارس ومكتبات في سان فرانسيسكو.

وتضمنت المخالفات التي قامت بها شركة NEC Business Network Solutions، وهي إحدى الشركات التابعة للشركة العملاقة NEC، قيامها بإقناع مدارس ومكتبات عامة بشراء أجهزة كمبيوتر وتجهيزات وخدمات أخرى لا تحتاجها وذلك بهدف زيادة الأرباح.

● وتخص هذه المدارس والمكتبات مشروعاً فيدرالياً أمريكياً يسمى E-rate تم تأسيسه في عام ١٩٩٦ يهدف إلى إيصال الانترنت إلى المدارس والمناطق الريفية والفقيرة، ويكلف ٢,٢٥بليون دولار، وتم تمويله بفرض ضرائب على فواتير الهاتف.

وقد تم عرض احتياجات المشروع (من أجهزة وخدمات) في مناقصات تنافسية لكن الشركات المشتركة في المناقصات قامت بتضخيم الأسعار وخداع مسئولي المشروع عند تقديم الأسعار النهائية للخدمات.

● ويقول أحد المسئولين في واشنطن انه تم رفع أسعار بعض الأنظمة مثلاً من ١٠آلاف دولار إلى مليون دولار! وقد أدت هذه المخالفات الواضحة إلى حصول شركة NEC على أرباح تعادل ضعفي ما تربحه في العادة، كما قاموا ببيع تجهيزات إلى مدارس المشروع ليست بحاجة إليها.

كما قامت بإغراء المدارس بشراء وتركيب سير فرات كبيرة وقوية للفصول الدراسية في الوقت الذي لا تحتاج المنطقة بأكملها إلا لبضع سير فرات منها لإدارة النظام بأكمله.

● ويوجد لدى هذه المدارس تجهيزات لا تحتاج إليها ولا تعلم ماذا تعمل بها حتى الآن. ويتوقع أن تكون شركات أخرى غير NEC لها مخالفات أخرى في الفضيحة، لكن شركة NEC هي المحتال الأكبر في القضية. وقد اعترفت الشركة بالتهم الموجهة إليها وقالت إنها قد أخطأت بالفعل بحق تلك المدارس وتتحمل المسؤولية عنها وتتعاون حالياً مع الحكومة بشكل كامل واتخذت إجراءات لضمان عدم تكرار مثل هذه الأخطاء والتجاوزات.. وقد أثرت هذه المخالفات ليس فقط على سان فرانسيسكو بل حتى على خمس مناطق أخرى.

الترفيه المنزلي عبر جهاز جديد من سلسلة ساتيلايت

● أزاحت توشيبا الستار عن أحدث حواسيبها من المفكرات (notebooks) من سلسلة ساتيلايت - ٢٠ (P20.) ويوفر الطراز الجديد للمستخدمين وهواة الوسائط المتعددة (الملتيميديا) منظومة متكاملة من تلفزيون وستيريو وحاسوب في جهاز محمول واحد، وذلك من خلال دمج المزايا الوظيفية للأجهزة الإلكترونية مع قدرات الحاسوب المكتبي، كما يتيح للشركات الصغيرة والمتوسطة الاستخدامات المتعددة للشبكات المتكاملة والشبكات اللاسلكية المحلية.

وقد زود جهاز ساتيلايت P20 بأحدث إصدارة من رقاقة الرسوميات إنفيديا جي فورس FX Go 5700 32M المجهزة بذاكرة فيديو قدرها ٣٢ ميجابايت، ليتيح بذلك عرض التفاصيل الدقيقة للرسومات والتصاميم لدى استخدام ألعاب الفيديو أو مشاهدة الأفلام.

● ويحتوي طراز ساتيلايت الجديد على سواقة متعددة لأقراص الفيديو الرقمية مع إمكانية الكتابة والنسخ ((DVD-R/RW, DVD R/RW, DVD-RAM، ما يسمح للمستخدمين بتسجيل المحتويات الرقمية بالهيئتين DVD، و-DVD، مع الاستفادة منها كسواقة قراءة لأقراص -DVD RAM.

كما يوفر حاسوب المفكرة الجديد ساتيلايت P20 حزمة ترفيهية متكاملة تشتمل على سماعات داخلية من طراز هارمون/كاردون، وتقنية الصوتي السينمائي المحيط إس آر إس ترو سراوند إكس تي التي توفر أعلى مستوى للنقاء الصوتي والوسائط المتعددة

ابتكارات جديدة لتقنية المعالجات تمنح حرية أكبر في التنقل

● ستشحن شركة إنتل ثلاث معالجات جديدة من نوع إنتل بنتيوم والتي تعزز أداء تقنية إنتل سنترينو المتنقلة لتحسين الطرق التي يتبعها الناس في العيش والتسلية والتواصل بدون أسلاك. وتعتبر هذه الرقائق الجديدة المعالجات المتنقلة الأولى المصنعة بواسطة تقنية تصنيع ٩٠- نانومتر التي طورتها.

● وتسمح هذه الرقائق بتوفير سرعات ساعة أعلى وتصاميم أفضل وذاكرة مخبأة أكبر مما يرتقي بالأداء إلى مستويات عالية.. تتكون تقنية إنتل سنترينو المتنقلة من معالج إنتل بنتيوم إم وعائلة طاقم رقائق إنتل ٥٥٥وقدرة الاتصال اللاسلكي المتاحة من عائلة إنتل Rبرو/للاتصال بالشبكة لاسلكياً.

وتوفر أداء متنقلاً وقدرات شبكات المناطق المحلية اللاسلكية، كما أنها تسمح بإطالة عمر البطارية وبتطوير أجهزة كمبيوتر حضنية أنحف وأخف وزناً. وهناك حالياً أكثر من ١٣٠تصميما لأجهزة الكمبيوتر الحضنية ترتكز على هذه التقنية والموجودة في أكثر من ٣٢,٠٠٠نقطة ساخنة في كل أنحاء العالم والمشمولة في برنامج التحقق من القدرات اللاسلكية.

● يذكر أن هذا البرنامج يختبر توافقية متنوعة تتيح النفاذية للشبكة والخدمات التي يقدمها موفرو الخدمات اللاسلكية مع تهيئات مشتركة مستخدمة في أجهزة الكمبيوتر الدفترية.

مواقع تهمك

العيد على الإنترنت

أبيات
http://www.abyat.com/poem.php?uid=303&id=10706
موقع أبيات يعتبر موقع الشعر الأضخم على الإطلاق حسب رأي الموقع نفسه.. ويحتوى على أخبار وقصائد صوتية، وبطاقات وقصائد مختارة لعدد من الشعر المشاركين.

الأهرام العربي
http://arabi.ahram.org.eg/arabi/ahram/2004/11/13/MOLH8.HTM
موقع الأهرام العربية وتقرأ فيه موضوعا بعنوان العيد على الإنترنت (نص فرحة) و نحن والعالم، وكاريكاتير، وحياة الناس، وثقافة، وفن، وليل ونهار، وملاعب العرب ومساحة للحوار.

عالم حواء
http://forum.hawaaworld.com/showthread.php?threadid=238202
موقع عالم حواء وتقرأ فيه مكتبك الخاص، مواقيت الصلاة، أفضل المواقع، سؤال وجواب، المواضيع الجديدة ومنتدى عام وتبادل بطاقات التهاني.

بطاقات للعيد
http://ecards.fares.net/Kids/index.html
موقع بطاقات للعيد (فارس) يحتوي على عدد كبير من البطاقات العربية المختلفة التي تشمل بطاقات تهنئة العيد والبطاقات الإسلامية وبطاقات للدول العربية المختلفة وعدد كبير من البطاقات التي تحمل عبارة كل عام وانتم بخير.

بطاقات البوابة
http://www.albawaba.com/ecards/?lang=a&cat=8&subtitle=Easter
موقع بطاقات البوابة ويشمل حيوانات، ذكريات سنوية، فن وثقافة، أعياد ميلاد، تهاني ، أصدقاء ، أعياد ، حب وغرام، بطاقات جديدة.

عيد فرحة
http://www.islamonline.net/Arabic/news/2004-11/12/article09.shtml
موقع شامل من إسلام أون لاين وتتصفح فيه الأخبار والأحداث في صور وشئون سياسية واقتصاد وأعمال وحواء وادم وثقافة وفن وعلوم وتكنولوجيا ، مفاهيم ومصطلحات والكثير.

بطاقات الوتين
http://www.watein.com/wateincard/gbrowse.php?cat_id=16
بطاقات الوتين ويشمل العديد من أنواع البطاقات لكافة المناسبات والأعياد والتهاني ، والمطلوب منك تحديد قسم التهنئة لكشف مجلد البطائق المناسبة لهذه المناسبة.

بطاقات المهندس
http://www.almuhands.org/pcard
أهلا وسهلا بك في صفحة البطاقات الإليكترونية حيث يمكنك إرسال بطاقات في كافة المناسبات مجانا ، بمناسبة الأعياد والميلاد والكثير.

نينوى للبطاقات
http://www.ninawa.net/vc/index.php
موقع عام شامل لمختلف الأوقات والمناسبات الدينية والعالمية وكل نوع من هذه الأنواع تجد الأشكال المناسبة بحسب الأذواق والرغبات.

بطاقات تهنئة
http://www.p-i-s.net/i-cards.html
موقع عام يحتوي بطاقات تهنئة وبحتوى بطاقات إسلامية، بطاقات نسيج، بطاقات فارس، رمضانيات، البطاقة العربية، الخيمة.. وزاوية المرأة.

بطاقات المشاهد
http://www.almushahed.net/iCard
موقع بطاقات المشاهد ومن عناوين أحدى البطاقات تقول : ليش الطاري من اللي غير أسلوبك . وأخونك ليه.. ليه.. ومن غيرك معاه الحب يستاهل.. أنا كلي وأحاسيسي وقلبي تتجه صوبك.

بطاقات المنار
http://www.manarcom.com/~card1/gbrowse.php?cat_id=43
بطاقات شبكة المنار ويحتوي على البطاقات المرسلة الأكثر شعبية، والصفحة الرئيسية تحتوي بطاقات التهاني والتعازي، وبطاقات لعيادة المرضى، وبطاقات ذكرى ميلاد.

تهاني أوزان الشعر
http://www.awzan.com
ويشمل هذا الموقع العروض وأشعار روحانية ومناسبات وأعياد ميلاد ، تهاني ومباركات ، ومولود جديد ، وزواج وتمنيات بالشفاء والربيع وشكر والمحبة وسلامات وصداقة واعتذار.

بطاقات البحار
http://www.albahhar.com/arabic/arb_cards
يحتوي موقع بطاقات البحار على أنواع من البطاقات العامة، وبطاقات تمنيات بالشفاء، وبطاقات أصدقاء، وتهاني واشتياق، وبطاقات فلاش، ومناظر طبيعية وحيوانات أليفة.

بطاقات هناء نت
http://www.hanaa.net/index.htm
أكبر موقع عربي متخصص بالإهداءات والبطاقات المتميزة والمستجدة دوما والمتنوعة لكافة المناسبات..أكثر من ٢٥٠٠ بطاقة تهنئة إهداء.

بطاقات نوووف
http://www.nawof.com
موقع بطاقات نووف بطاقات عربية . خليجية، إسلامية، رومانسية، بطاقات المناسبات، الأشعار، بطاقات الزوار ومنتديات بالمناسبات السعيدة.

بطاقات عفاري
http://www.afary.com
بطاقات عفاري ويحتوى أقسام هامة في صفحته الرئيسية كبطاقات عيد الفطر المبارك ، وبطاقات جديدة ، وبحث ، بطاقتي الخاصة ، وأفضل البطاقات.

بطاقات نايف
http://www.naifcards.com بطاقات نايف
الإليكترونية محاولة لاستنطاق السكوت ، وتجد فيه روائع مختارة من الشعر العربي ، بطاقات جاقا متميزة..والجديد في عالم البطاقات .

بطاقات الدار
http://www.hattancards.net/card
ويحتوي موقع بطاقات الدار الإليكترونية أيضا على حزمة من البطاقات المناسبة لكل الفعاليات السعيدة من روائع وأشعار وحكم وأمثال وفن وشعر تراثيات.

إعداد / جميلة محمد حسين
jmh@caramail.com